

٠٣٧٦.٠٢.٠٢٨١

الغلسطينيين، كلمة خليل توما في مهرجان لاتحاد الكتاب القدس، ١٩٩٠

قبل أن يقدم قصيدته كلمة قصيرة مكتوبة بخط يد خليل توما كان قد ألقاها
الغلسطينيين في الضفة في المهرجان الأول الذي أقامه اتحاد الكتاب
الغربية وقطاع غزة في مدينة القدس عام ١٩٩٠.

فهل أن أبداً أود أن أكون من سوري
بانقار حمر جاننا الله دلي هذا أو أن
أكون أرفعا على التقدير للربيبه دارم
لأنما دار الكتاب التي حصلت حكمة

حكمة فذلك أن أنما دار الكتاب في الفهم والاطلاع
حقيقة^{١٢} قائم وليس مجرد الحلا في حال حمر حمر
X X X

في العتة المتاع ما بين نشره اجنار واخرى،
ما بين النفاست والندم، وفي حكم الحكمة
السودع والملم المندع في جراته الصباغ
لأنه هذه المتاع
